

تصميم برنامج إلكتروني للتدريب على استخدام

تصميم برنامج إلكتروني للتدريب على استخدام

قواعد البيانات العالمية المتاحة بكليات ومعاهد جامعة المنوفية

الباحثة /منال محمود حشاد

أخصائي مكتبات بمكتبة كلية الزراعة - جامعة المنوفية

ملخص

يتناول هذا البحث التعريف بقواعد البيانات العالمية وخطوات تصميم برنامج تدريبي إلكتروني يساعد المستخدمين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية على استخدام قواعد البيانات العالمية المتاحة سواء من خلال موقع إتحاد المكتبات الجامعية أو من خلال بنك المعرفة المصري مما يسهم في الأرتقاء بالمستوى المهارى والمعرفى والوجداني واعتمد البحث على مجموعة أدوات هي إستبانة لتقدير الاحتياجات التدريبية في استخدام قواعد البيانات لدى مجتمع المستخدمين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية لتصميم البرنامج التدريبي وكذلك مقياس الاتجاه نحو إستخدام قواعد البيانات وأختبار عملي لقياس مهارات إستخدام قواعد البيانات وملئ بطاقات الملاحظة الإلكترونية و أختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي في قواعد البيانات

١- مقدمة

لعل من أهم وأخطر التطورات التي ظهرت حديثاً على الساحة العلمية في مجال مصادر المعلومات المتاحة ظهور قواعد البيانات على شبكة الإنترنت بداية من الاسطوانات المليزة ووصولاً إلى قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر^١. ونظراً لأهمية قواعد البيانات التي رفعت مستوى تخزين ونشر وأسترجاع المعلومات بصورة سهلة وسريعة وأسقطت عن كاهل المستخدمين والباحثين الكثير من الوقت والجهد اللذان كانا يبذلان في سبيل الحصول على المعلومات من خلال أنشطة البحث اليدوية والتقليدية، ونتيجة لأهتمام الجامعات والتعليم العالي بصفة خاصة ببرامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وحثهم على نشر أبحاثهم العلمية فى الدوريات العلمية ذات معامل التأثير العالي والهيئة المعاونة والباحثين وطلاب الدراسات العليا والعاملين في الجوانب المعرفية والمهارية

^١ غنيم، محمد سالم (١٩٩٤). منظومة برمجيات CDS/ISIS. نموذج تطبيقي لقاعدة بيانات غير ببلوجرافية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٤٧ ص.

والوجدانية والذي يتطلب بدوره الأهتمام بتوظيف التكنولوجيا للوصول إلى هذه الغاية وفي سبيل ذلك رأت الباحثة ضرورة تصميم برنامج تدريبي آلي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين لإكسابهم العديد من مهارات البحث في قواعد البيانات وتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لديهم ومن ثم تحقيق الاستفادة القصوى منها حيث أن قواعد البيانات قد وفرت الوقت والجهد اللذان كانا يبذلان في سبيل الحصول على المعلومات من خلال أنشطة البحث اليدوية والتقليدية^١.

ولأن التعليم المبرمج يعد من أحد الاتجاهات الحديثة نسبياً في الكثير من الجوانب بصفة عامه و في جانب المكتبات والمعلومات بصفة خاصة حيث أنه يمثل إحدى طرق التعلم الذاتي التي تمكن الفرد من أن يتعلم المادة التعليمية ويكتسب العديد من الخبرات والمهارات بنفسه من خلال تقسيمه المادة إلى أجزاء صغيرة تسمى الأطر، وتشير الدراسات إلى أن هذا النوع من التعلم ينظم المادة بحيث تعطى الفرصة للمتعلم أن يتعلم حسب قدراته كما يقوم المتعلم بتقويم ذاته أولاً بأول بحيث يتأكد أنه تعلم هذه الخطوة جيداً حتى يستطيع الانتقال إلى الخطوة التالية وفقاً لبرنامج التدريب^٢.

٢- تعريف قواعد البيانات

ملفات بيانات(نصية، رقمية) ذات ترتيب محدد يمكن إضافة وحذف وأسترجاع المعلومات منها مما يعني اشتغالها على كم كبير جداً من المعلومات في حيز قليل قد يكون C.D. وقد يكون ملف إلكتروني محفوظ على جهاز كمبيوتر^٣. ومن التعريفات الأخرى بأنها مجموعة

^١ حسنين، مصطفى احمد (٢٠٠٥). النصوص الإلكترونية الكاملة وأثرها على خدمات المعلومات : دراسة تقويمية . أطروحة دكتوراه . جامعة المنوفية ، كلية الآداب .قسم المكتبات والمعلومات .
^٢ زيدان، عماد عبد الستار طه (٢٠٠٧). التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي للفهرسة الوصفية : دراسة تجريبية . أطروحة ماجستير . جامعة المنوفية ، كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات.

^٤ على، خالد محمد(يونيو ٢٠١١). دور قواعد البيانات في تداول المعلومات بالمكتبات العامة المصرية : دراسة حالة على مكتبة المعادي العامة. **Cybrarians Journal** . ع ٢٥ . استرجعت بتاريخ : ٢٠١٦ /١٢/٥ . متاح علي الخط المباشر

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=475:201

تصميم برنامج إلكتروني للتدريب على استخدام

من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب ونسق إلكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها. ويمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة والمنظمة ترتبط فيما بينها بروابط منطقية¹.

٣- مشكلة البحث

لاحظت الباحثة خلال عملها كمسئول قواعد البيانات بكلية الزراعة جامعة المنوفية أنه علي الرغم من المحاضرات والدورات التدريبية وورش العمل التي تعقد بصفة مستمرة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا لتعريفهم بقواعد البيانات المشتركة بها الجامعة والمتاحة من داخل الجامعة أو خارجها إلا أن هناك انخفاض كبير في نسبة دخول هؤلاء الأعضاء على قواعد البيانات حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (٦٥.٣٣%) لا تعلم بوجود هذه الخدمة مطلقاً - طبقاً للدراسة الإستطلاعية وتقارير المكتبة الرقمية بجامعة المنوفية- ومازال هناك الكثيرين الذين لا يعرفون كيفية استخدام هذه القواعد على الرغم من أهمية هذه القواعد كمصدر من مصادر المعلومات التي لا يمكن الإستغناء عنه الآن^٢، حيث أنها تمكن المستفيد من الوصول إلى المعلومة التي يريدونها بدقة وبسرعة كما أنها تتسم بالمرونة الشديدة في تحديث بياناتها واسترجاعها على الخط المباشر، وعلى الرغم من الأعباء المالية التي تتحملها الجامعة و المجلس الأعلى للجامعات للاشتراك في قواعد

¹ جبر، هاني(سبتمبر ٢٠٠٧). استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية. - [cybrariansjournal](http://www.cybrariansjournal.org). ع ١٤ . استرجعت بتاريخ : ٢٠١٦ /١٠/٥ . متاح علي الخط المباشر

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=422:

² Henk Voorbij, Hilde Ongering(May 2006), The Use of Electronic Journals by Dutch Researchers: A Descriptive and Exploratory Study, **The Journal of Academic Librarianship**, Volume 32, Issue 3, , Pages 223-237, Retrieved December 1,2016 from the world wide web
<http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0099133306000358>

البيانات العالمية سنوياً إلا أن هناك ضعف شديد في معدل الاستخدام من قبل مجتمع المستخدمين.

٤- الدراسة الإستطلاعية

قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية أشارت نتائجها إلى أن نسبة قليلة جداً من مجتمع المستخدمين على مستوى الجامعة يقومون باستخدام قواعد البيانات وذلك للأسباب التالية :
١/٤ قلة الوعي بوجود إشتراكات حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (٦٥.٣٣%) لا تعلم بوجود هذه الخدمة مطلقاً ونسبة (٣٤.٦٧%) تعلم بوجود إشتراكات في خدمة قواعد البيانات العالمية.

٢/٤ قلة الوعي بكيفية الوصول إلي هذه القواعد حيث أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى أن نسبة (٧٨%) لا تعلم عناوين البوابات الإلكترونية التي تتيح لهم الوصول إلى قواعد البيانات ونسبة (٢٢%) هي فقط التي على علم بالبوابات الإلكترونية.

٣/٤ قلة الوعي بكيفية التعامل مع مثل هذه القواعد و طرق الحصول على المعلومات سواء من خلال البحث أو التصفح حيث أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى أن نسبة (٧٨%) من عينة الدراسة لا تعلم عناوين البوابات الإلكترونية التي تتيح لهم الوصول إلى قواعد البيانات ونسبة (٢٢%) هي فقط على علم بعناوين هذه البوابات.

٤/٤ قلة الوعي بالخدمات الإضافية التي تتيحها هذه القواعد وعدم شعور المستخدمين بالقدرة على البحث بأنفسهم دون الحاجة إلى مساعدة أخصائي المعلومات حيث أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى أن نسبة (٨٥.٣٣%) من عينة الدراسة لا يستطيعون إجراء أبحاثهم بأنفسهم دون الحاجة إلى مساعدة أخصائي المعلومات ونسبة (١٤.٦٦%) فقط هي التي تستطيع إجراء أبحاثهم بأنفسهم دون الحاجة إلى مساعدة أخصائي المعلومات.

٥/٤ أوضحت الدراسة الإستطلاعية أن هناك بعض الصعوبات الأخرى التي تحول دون إفادتهم من قواعد البيانات مثل بطء الاتصال بالإنترنت وطول الوقت المستغرق في البحث وصعوبات لغوية وكم النتائج المسترجعة وعدم القدرة على التعامل مع التكنولوجيا.

٦/٤ بينت الدراسة الإستطلاعية تفضيل بعض الباحثين الاعتماد على مصادر المعلومات المطبوعة فقط والتي قد تساوت مع عدم توفر قواعد البيانات المناسبة لهم وهذه الأسباب هي

تصميم برنامج إلكتروني للتدريب على استخدام

نفس الأسباب التي أشار إليها البعض في دراستهم السابقة دراسة (FA Brahmi)¹ ودراسة (FaizulNisha, ٢٠١٣،)^٢

٥- أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى :-

١/٥ تحديد الاحتياجات التدريبية في استخدام قواعد البيانات لدى مستخدمي قواعد البيانات بكليات ومعاهد جامعة المنوفية.

٢/٥ تصميم البرنامج التدريبي الآلي الذي يهدف إلى الارتقاء بالمستوى المهارى لمستخدمي قواعد البيانات بكليات ومعاهد جامعة المنوفية.

٣/٥ قياس أثر وفعالية البرنامج التدريبي الآلي على مستخدمي قواعد البيانات بكليات ومعاهد جامعة المنوفية.

٤/٥ الارتقاء بالتحصيل المعرفي لمستخدمي قواعد البيانات بكليات ومعاهد جامعة المنوفية وتصميم البرنامج التدريبي الآلي الذي يهدف إلى رفع مستوى الاتجاه نحو استخدام قواعد البيانات لمستخدمي هذه القواعد بكليات ومعاهد جامعة المنوفية.

٦- أسئلة البحث

١/٦ ماهي الاحتياجات التدريبية لدى مستخدمي قواعد البيانات بكليات ومعاهد جامعة المنوفية؟

¹ Brahmi FA.(1988). The effect of CD-ROM MEDLINE on online end user and mediated searching Med Ref Serv Q. 7(4):pp 47-56. Retrieved December 1,2016 from the world wide web : <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/10304129>

² FaizulNisha, Naushad Ali P.M., (2013) "Awareness and use of e-journals by IIT Delhi and Delhi University library users", Collection Building, Vol. 32 Iss: 2, pp.57 – 64 Retrieved December 15,2016 from the world wide web (http://www.emeraldinsight.com.ugrade1.eul.edu.eg:2048/doi/full/10.1108/01604951311322039)`

الباحثة/منال محمود حشاد

٢/٦ ماهي أهداف البرنامج التدريبي الآلي وماهو الهدف من تصميمه؟
٣/٦ ماهو أثر وفعالية البرنامج التدريبي الآلي على مستخدمي قواعد البيانات لكليات ومعاهد جامعة المنوفية؟
٤/٦ كيف تم الارتقاء بالمستوى المعرفي والمهاري والوجداني لمستخدمي قواعد البيانات بكليات ومعاهد جامعة المنوفية؟

٧- أهمية البحث

١/٧ تتبع أهميته من أنه تناول قطاع حيوي مهم يتمثل في قطاع التعليم التقني الذي تعتمد عليه خطط وبرامج التنمية إلى حد كبير وهذا ما أكدت عليه مبادرة رئيس الجمهورية في يوم السبت الموافق ٢٠١٥/١١/١٤ تحت اسم "بنك المعرفة المصري".
٢/٧ هذا البرنامج مصمم لمجتمع المستفيدين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية في تنمية مهاراتهم في استخدام قواعد البيانات العالمية (سواء في البحث والدراسة - التدريس - تنميتهم المهنية...الخ) ويمكن تعميم البرنامج بعد نجاح التجربة على باقي الجامعات ومراكز الأبحاث.

٣/٧ يستفيد من هذا البحث المسئولون عن مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات كوسيلة إعلامية تدريبية من ضمن الوسائل التي يتبنونها لإعلام وتنمية مهارات أكبر عدد من مستخدمي قواعد البيانات من خلال تحديد احتياجاتهم التدريبية.
٤/٧ تواكب الدراسة الحالية الاتجاهات الحديثة نحو تطوير أساليب التدريس من حيث توظيف تكنولوجيا المعلومات واستخدام البرمجيات المتاحة فيها و تعد الدراسة الحالية بداية لدراسات أخرى تقوم بتذليل العقبات التي تواجه مجتمع المستفيدين في استخدام قواعد البيانات مما يسهم مستقبلا في استخدام أكبر عدد ممكن من مجتمع المستفيدين لقواعد البيانات المتاحة سواء من خلال مشروع المكتبة الرقمية أو من خلال مشروع بنك المعرفة المصري.

٨- فروض البحث

تناولت الدراسة مجموعة من الفرضيات وهي :-

تصميم برنامج إلكتروني للتدريب على استخدام

- ١/٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين (المجموعة التجريبية) في تنمية مهارات استخدام قواعد البيانات لصالح الاختبار التطبيقي البعدي.
- ٢/٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين (المجموعة التجريبية) في رفع مستوى الاتجاه نحو استخدام قواعد البيانات لصالح الاختبار التطبيقي البعدي.
- ٣/٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين (المجموعة التجريبية) في تنمية التحصيل المعرفي في استخدام قواعد البيانات لصالح الاختبار التطبيقي البعدي.

٩- مصطلحات البحث

١/٩ قاعدة بيانات النص الكامل وهي قاعدة بيانات تضم نصوصاً كاملة للدوريات الإلكترونية المتاحة من خلالها ومن الممكن إتاحة النص الكامل للمقالة في الدورية إلكترونية في شكل الوثيقة صيغة PDF أو في شكل لغة توكيد النصوص الفاتحة HTML أو في كليهما معاً ويتاح هذا الشكل من قواعد البيانات من قبل الناشر للدوريات مباشرة كما هو الحال في قاعدة بيانات Science direct^١.

٢/٩ البرنامج مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف ومحدد ويعود على المتعلم بالتحسن وهو يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة^٢.

^١ الجوهري، امجد عبد الهادي (يناير ٢٠٠٧). استخدام الباحثين المصريين للدوريات الإلكترونية في قواعد بيانات النص الكامل: دراسة حالة على الإفادة من مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات بمصر. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. المجلد الرابع عشر العدد السابع والعشرون. ص ١٧-١٨.

^٢ شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي/إنجليزي/إنجليزي/عربي). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص ٧٤. استرجعت بتاريخ ١٢ أغسطس، ٢٠١٦. متاح علي الخط المباشر.

الباحثة/منال محمود حشاد

٣/٩ فعالية مصدر صناعي من فعال : نشاط وقوة تأثير، قدرة على إحداث أثر قوي وهي أيضاً القدرة علي إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن^١.

٤/٩ التعريفات الإجرائية مهارات استخدام قواعد البيانات وهي مخرجات التعلم من الأداء الصحيح اللازم لاستخدام قواعد البيانات ويتم قياسها إجرائيا في هذه الدراسة بواسطة بطاقات الملاحظة.

٥/٩ التحصيل المعرفي هي مخرجات التعلم في الجانب المعرفي اللازم لاستخدام قواعد البيانات وسيتم قياس ذلك إجرائيا باستخدام الاختبار التحصيلي المعرفي.

٦/٩ البرنامج التدريبي الآلي مجموعه من الخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة التي تهدف إلى تنمية مهارات استخدام قواعد البيانات المختلفة المتاحة من قبل الجامعة لدي مجتمع المستفيدين.

10- حدود البحث

١/10 الحدود المكانية وهي كليات ومعاهد جامعة المنوفية.

٢/١٠ تناولت الحدود الموضوعية تدريب المستفيدين على استخدام قواعد البيانات المشتركة بها الجامعة والمتاحة من قبلها في عام ٢٠١٢ ومازالت متاحة حتى الآن من خلال البوابة الإلكترونية الموحدة WWW.EUL.EDU.EG أو بوابة بنك المعرفة المصري WWW.EKB.EG

٣/١٠ الحدود اللغوية تصميم وإعداد برنامج تدريبي آلي باللغة العربية لتدريب المستفيدين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية على استخدام قواعد البيانات ويمكن إضافة مجموعة أخرى من اللغات بعد نجاح التجربة.

٤/١٠ الحدود الفتوية فتتضمن الدراسة الفئات المختلفة التي سيشتغل عليها مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين (طلاب الدراسات العليا المقيدون لدرجتي ماجستير ودكتوراه) بكليات ومعاهد جامعة المنوفية.

١ ازيتون، كمال (٢٠٠٥). التدريس نماذج ومهاراته ط٢. القاهرة :عالم الكتب بص ٥٥.

تصميم برنامج إلكتروني للتدريب على استخدام

١١- منهج البحث إستعانت الباحثة في البحث الحالي بمنهجين بحثيين هما :
١/١١ المنهج الوصفي الذي يقدم طريقة منظمة لتحليل وتفسير وتشخيص الوضع الراهن،
فالباحث الميداني يتطلب الحصول على معلومات ميدانية غير موجودة في مصادر وغير
مدونة سابقا ويعد الأشخاص والمؤسسات المصدر الرئيسي للمعلومات والحقائق، وقد تم
استخدام هذا المنهج في إعداد المراجعة العلمية لأدبيات الموضوع والدراسات والبحوث
السابقة وفي عرض البيانات والنتائج وإعداد أدوات الدراسة.

١١/٢ المنهج التجريبي حيث تم استخدام هذا المنهج للكشف عن أثر البرنامج التدريبي
الآلي المقترح (المتغير المستقل) لمهارات استخدام قواعد البيانات الذي تقيسه بطاقة
الملاحظة ، والجانب المعرفي الذي يقيسه الاختبار التحصيلي المعد لذلك و الجانب
الوجداني الذي يقيسه مقياس الاتجاه نحو استخدام قواعد البيانات (المتغيرات التابعة).

١٢ - الأساليب الإحصائية

١/١٢ تم استخدام برنامج SPSS في تحليل النتائج وكذلك استخدام المتوسطات الحسابية
والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T Test paired sample
٢/١٢ تم استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية والرسوم البيانية.

١٣-أدوات جمع المادة العلمية

١/١٣ استبانته لتقدير الاحتياجات التدريبية في استخدام قواعد البيانات لدى مجتمع
المستفيدين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية لتصميم البرنامج التدريبي.
٢/١٣ مقياس الاتجاه (تصميم الباحثة) نحو استخدام قواعد البيانات للمستفيد بكليات ومعاهد
جامعة المنوفية.

٣/١٣ اختبار عملي لقياس مهارات استخدام قواعد البيانات للمستفيد وملئ بطاقات
الملاحظة الإلكترونية.

٤/١٣ اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي في قواعد البيانات.

٥/١٣ قائمة الأهداف التعليمية

١٤ - مجتمع البحث

الباحثة/منال محمود حشاد

يشمل مجتمع الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين (طلاب الدراسات العليا المقيدون لدرجتي الماجستير والدكتوراه بجامعة المنوفية).

١٥- عينة البحث

نظراً لتعذر تطبيق خطوات الدراسة علي جميع أفراد المجتمع أقتصر تطبيق الدراسة علي عينة من المجتمع الأصلي.

استخدمت الباحثة القانون التالي لتحديد حجم العينة

$$\frac{z^2 \times p (1 - p)}{e^2}$$
$$1 + \left(\frac{z^2 \times p (1 - p)}{e^2 N} \right)$$

من ناتج المعادلة السابقة أتضح أن حجم العينة = ١٥٠ مفردة تم توزيعها بطريقة العينة الطبقية التناسبية.

١٦ - تصميم وبناء البرنامج التدريبي الآلي

يهدف البرنامج التدريبي الآلي المقترح بشكل عام إلي بناء وتنمية القدرة على الاستخدام الفعال والمؤثر لمصدر هام من مصادر المعلومات الإلكترونية وهو قواعد البيانات المتاحة لمجتمع المستخدمين(عينة الدراسة) في جامعة المنوفية . ويسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأخرى منها توفير قاعدة لمواصلة التعليم الذاتي والمستمر وتنمية القدرة على العمل المستقل أو الاعتماد على النفس وذلك بجعل المتدرب أكثر قدرة على إيجاد المعلومات بنفسه .

١/١٦ أسس بناء البرنامج

تم تحديد أسس بناء البرنامج على أساس أن تكون المادة العلمية صحيحة علمياً مستقاة من دراسات أكاديمية تتبع المنهج العلمي وتراعي في صياغتها الاختلاف الفكري بين الدارسين وتنوع وتعدد طرق وأساليب الشرح وعرض المحتوي لجذب انتباه الدارسين مع مراعاة الفروق الفردية والتي تختلف من متدرب إلى آخر .

٢/١٦ تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج

يتضمن المحتوى التعليمي للبرنامج كيفية الدخول على قواعد البيانات العالمية من خلال البوابة الإلكترونية الموحدة www.eul.edu.eg أو من خلال بنك المعرفة المصري www.ekb.eg سواء من داخل الجامعة أو من خارجها ثم نبذه عن قواعد البيانات وكيفية التصفح في كل قاعده من القواعد ثم البحث وأنواعه والخدمات الإضافية التي تقدمها كل قاعده من القواعد ويوضح ذلك الجدول التالي

المحتوى الموضوعي	الموضوع
<p><u>كيفية الدخول على قواعد البيانات العالمية من خلال البوابة الإلكترونية الموحدة</u> www.eul.edu.eg <u>من خلال البوابة الإلكترونية الموحدة</u> www.eul.edu.eg <u>من خلال بنك المعرفة المصري</u> www.ekb.eg <u>سواء من داخل الجامعة أو خارجها</u></p>	<p><u>التعريف بالبرنامج</u></p>
<ul style="list-style-type: none"> • نبذه عن قاعدة البيانات • كيفية الحصول على المعلومة من داخل القاعدة - البحث وأنواعه - التصفح الخدمات الإضافية التي تقدمها القاعدة 	قاعدة بيانات Science direct
	قاعدة بيانات Springer
	قاعدة بيانات sage
	قاعدة بيانات wiley black well
	قاعدة بيانات Emerald
	قاعدة بيانات Jstor
	قاعدة بيانات Agris
	قاعدة بيانات INIS
	قاعدة بيانات Ebsco
	قاعدة بيانات Proquest
قاعدة بيانات ISI	

٣/١٦ تصميم أساليب الإبحار والانسحاب المناسبة لتفاعل المستفيد (المتدرب) مع البرنامج قامت الباحثة في هذه الخطوة بمراعاة أساليب الإبحار والانسحاب المناسبة لتفاعل المتعلم مع البرنامج ، واختيار الوجهة المناسبة لذلك، وكذلك اختيار أشكال التفاعل مع البرنامج والتي تمثلت في :

- النقر على رمز أو عنصر على الشاشة .
- الاختيار من قائمة منسدلة (بوضع خيارات ممكنة للتفريع والاختيار) .
- أجهزة مساعدة متصلة بالحاسب مثل السماعات وجهاز عرض البيانات LCD.
- التفاعل البصري وهو ما اتبعته الباحثة في توضيح تطبيق المهارات العملية التي يشرحها البرنامج على صورة ملفات فيديو تظهر خطوات تنفيذ تلك المهارة بالصوت والصورة . وذلك ضمن كافة موديولات البرنامج.
- التبديل بين شاشات البرنامج وبين برامج أخرى تعمل على الحاسوب بكل سهولة ، لكي يتمكن المتعلم من تنفيذ ما تعلمه مباشرة .

٤/١٦ إنتاج عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة في البرنامج ولنتاج الوسائط الخارجية في هذه الخطوة قامت الباحثة بإنتاج عناصر الوسائط المتعددة التي تم تضمينها في البرنامج التدريبي الآلي وهي تضم كلا من (النصوص المكتوبة والصور والرسومات وملفات الفيديو الفلاشية).

١٧ - نتائج إختبارات الفروض:-

١/١٧ نتائج الفرض الأول :

والذي ينص علي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين (المجموعة التجريبية) في تنمية مهارات استخدام قواعد البيانات لصالح الاختبار التطبيقي البعدي" وللتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين نتائج لمجموعة التجريبية بعد تطبيق الاختبار العملي (التطبيقي) قبلها وبعديا وأثبتت نتائج التطبيق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين (المجموعة التجريبية) في تنمية مهارات استخدام قواعد البيانات لصالح الاختبار التطبيقي البعدي، مما يؤكد اكتساب مجتمع المستفيدين (عينة

تصميم برنامج إلكتروني للتدريب على استخدام

الدراسة) لمهارات استخدام قواعد البيانات بعد دراسة البرنامج . وتم حساب ذلك إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T Test paired sample . وقد إتضح من التحلل الإحصائي أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار العملي ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي حيث ظهر تحسناً ملحوظاً في مستوى المهارات المكتسبة لأفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي مما يؤكد على أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً للبرنامج التدريبي على رفع مستوى الجانب المهاري في استخدام قواعد البيانات لدى أفراد العينة التجريبية وتعزو الباحثة السبب في ذلك يرجع إلى اهتمام مجتمع المستفيدين بالبرنامج التدريبي الآلي وسهولة استخدامه والتعامل مع محتوياته ، وأن استخدام الوسائط التعليمية المستخدمة بداخل البرنامج تستطيع توضيح المادة العلمية بشكل مبسط وواضح فضلاً عن مميزات استخدامها بالصوت والصورة لتنفيذ المهارات ، وكذلك تكرار التنفيذ أو إيقافه حسب رغبة المستفيد ، ولمكانية تطبيق المهارة على البرنامج ومن ثم المتابعة .

٢/١٧ نتائج الفرض الثاني

والذي ينص علي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين (المجموعة التجريبية) في رفع مستوى الاتجاه نحو استخدام قواعد البيانات لصالح الاختبار التطبيقي البعدي . وللتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية بعد تطبيق مقياس الاتجاه (قبلها وبعدياً) وأثبتت نتائج التطبيق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين (المجموعة التجريبية) في مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي ، مما يؤكد نجاح البرنامج في تنمية اتجاهات إيجابية نحو استخدام قواعد البيانات لدى مجتمع المستفيدين (عينة الدراسة) بكليات ومعاهد جامعة المنوفية بعد تطبيق البرنامج ، وتم إثبات ذلك باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T Test paired sample . وقد إتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه حيث اتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت"

الجدولية في الدرجة الكلية للأبعاد المتعلقة بمقياس الاتجاه ككل وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث أظهرت تحسن في مستوى الاتجاه لدى أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي أي أن هناك أثرا إيجابيا واضحا للبرنامج التدريبي الآلي على رفع مستوى الاتجاه نحو استخدام قواعد البيانات لدى أفراد العينة التجريبية. وتعزو الباحثة ذلك إلى المرونة العالية التي يمنحها البرنامج للمستفيد في التقدم في عملية التعلم واختيار ما يريد من البرنامج هذا كله خلق نوع من الانطباع والاتجاه الإيجابي نحو استخدام قواعد البيانات، كذلك الموضوعات التي تضمنها البرنامج كشفت للمستفيد الإمكانيات الكبيرة التي يمكن أن يستخدمها وتفيده في الحصول على المعلومة والاحتفاظ بها بأكثر من طريقه بشكل جديد وممتع، وكذلك رغبة المستفيدين في البحث عن أسلوب جديد لتعلم استخدام قواعد البيانات.

٣/١٧ نتائج الفرض الثالث

والذي ينص علي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين (المجموعة التجريبية) في تنمية التحصيل المعرفي في استخدام قواعد البيانات لصالح الاختبار التطبيقي البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار التحصيل المعرفي (قبليا وبعديا) وأثبتت نتائج التطبيق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين (المجموعة التجريبية) في لصالح الاختبار البعدي ، مما يؤكد نجاح البرنامج التدريبي في تنمية التحصيل المعرفي في موضوع استخدام قواعد البيانات لدى مجتمع المستفيدين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية . وتم إثبات ذلك بإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T Test paired sample .

وقد اتضح من التحليل الاحصائي أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية المتعلقة بالاختبار التحصيلي المعرفي في استخدام قواعد البيانات وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي حيث ظهر تحسنا في مستوى المودبولات لدى أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي أي أن هناك أثرا إيجابيا واضحا للبرنامج التدريبي على رفع المستوى التحصيلي

تصميم برنامج إلكتروني للتدريب على استخدام

للجانِب المعرفي من استخدام قواعد البيانات لدى أفراد العينة التجريبية ،وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يرجع إلى مميزات البرنامج التدريبي الآلي في ربط المعلومة النظرية بطريقة جديدة تقوم بتوصيل المعلومة لمجتمع المستفيدين بطريقة شيقة تساعد على تثبيتها وحفظها وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت التعلم بالإضافة إلى إمكانية الرجوع إلى المعلومة في أي وقت والتغذية الراجعة.

١٨- نتائج البحث

١/١٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجتمع المستفيدين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار العملي لاستخدام قواعد البيانات لصالح التطبيق البعدي، حيث ظهر تحسناً في مستوى مهارات استخدام كافة الموديولات لدى أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي أي أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً للبرنامج التدريبي على رفع مستوى الجانب المهاري في استخدام قواعد البيانات لدى أفراد العينة التجريبية .

٢/١٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجتمع المستفيدين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو استخدام قواعد البيانات لصالح التطبيق البعدي حيث ظهر تحسناً في مستوى الاتجاه لدى أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي أي أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً للبرنامج المصمم على رفع مستوى الاتجاه نحو استخدام قواعد البيانات لدى أفراد العينة التجريبية.

٣/١٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجتمع المستفيدين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي في استخدام قواعد البيانات لصالح التطبيق البعدي. حيث ظهر تحسناً في مستوى كافة الموديولات لدى أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي أي أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً للبرنامج التدريبي على رفع المستوى التحصيلي للجانب المعرفي من استخدام قواعد البيانات لدى أفراد العينة التجريبية .

٤/١٨ يحقق البرنامج التدريبي الآلي تأثيراً في جميع الجوانب حيث أظهرت النتائج أن هناك تأثير كبير في كافة الجوانب (المهارات و الاتجاه الايجابي والتحصيل المعرفي).

٥/١٨ يحقق البرنامج التدريبي الآلي تأثير في جميع الجوانب حيث أظهرت النتائج أن هناك تأثير كبير في كافة الجوانب (المهارات و الاتجاه الايجابي والتحصيل المعرفي).

٦/١٨ توصلت الباحثة إلى تحديد قائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة للمستفيدين بكليات ومعاهد جامعة المنوفية لتنمية مهارات استخدام قواعد البيانات.

٧/١٨ صممت الباحثة برنامج تدريبي آلي للتدريب على استخدام قواعد البيانات .

١٩- التوصيات لقد أوصى البحث بالآتي :-

١/١٩ استخدام البرنامج التدريبي الآلي الحالي كوسيلة إعلامية تدريبية إرشادية بجانب الوسائل المستخدمة لإعلام المستفيدين وتدريبهم على استخدام قواعد البيانات .

٢/١٩ العمل على تطوير هذا البرنامج من قبل مسئولو المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات .

٣/١٩ إجراء دراسة للكشف عن جوانب قصور البرنامج التدريبي الآلي في تنمية الاتجاه نحو تعلم واستخدام قواعد البيانات.

٤/١٩ تقديم كافة أشكال الدعم لتطوير برامج أو منظومات تعليمية قائمة على البرامج التدريبية الآلية خاصة في التعليم العالي.

٥/١٩ الاستفادة من البرنامج التدريبي الآلي بأقصى استفادة ممكنه ولتأهله لكافة الفئات المستهدفة عبر الانترنت .

٦/١٩ توفير البيئة والوقت المناسب لتطبيق مثل هذه البرامج وتوفير الدعم المادي والمالي من أجهزة حاسبات وشبكة انترنت وأجهزة عرض وأماكن خاصة لهذا الغرض (معامل) وهو ما يتفق مع الدراسات التي تشير إلى حاجة الجامعات لتطوير أعضائها والباحثين بها بما يتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي السريع .

٧/١٩ توصي الباحثة مسئولو المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات بعدم الاعتماد على الدورات المكثفة والمحاضرات النظرية فقط بل إنتاج برامج متنوعة بأساليب تقنية.